

# فاعلية برنامج مبني على بعض مقدمات ألحان الرحبانية في تدليل صعوبات الصولفيج الغنائي للطالب المبتدئ

د/سماح محمد صالح \*

## مقدمة:

تعد حاسة السمع إحدى أهم الحواس التي منَّ الله بها على البشر كما تعد الموسيقى احد أكثر الفنون ارتباطاً بحاسة السمع ، فمادة الصولفيج هي إحدى المواد الموسيقية المرتبطة بحاسة السمع حيث أنها تختص بتعليم أبجديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الإيقاعية واللحنية والهارمونية وكذا قواعدها الخاصة بها، كما أنها تعتبر من المواد الموسيقية الأساسية التي تؤهل دارسي الموسيقى إلى تفهم الموسيقى وتحليلها فهي تعتبر عنصراً هاماً في تنمية قدرات الدارس الصولفائية الشاملة عند أداء الغناء وتدوين الإملاء والإحساس بالإيقاع والنغم ، ومن ناحية أخرى تقوم مادة الصولفيج بتنمية المهارات السمعية الموسيقية النظرية للدارس عن طريق تدريب الأذن بدقة شديدة ثم ترجمة ذلك في صور شتى منها الأداء الفوري وهو ما يعرف بالغناء الصولفائي والذي يعتبر ترجمة وتفسير فوري غنائي للتدوين الموسيقي عن طريق ترجمة الرموز الموسيقية المكتوبة. (1)

فالطالب المبتدئ يعتبر أهم احد المخرجات في المنظومة التعليمية ولا سبيل لرفع مستوى العملية التعليمية إلا بتحسين مستوى الطالب المبتدئ ورفع مهاراته، مما دعى الباحثة إلى اقتراح برنامج مبني على ابتكار بعض التمارين الصولفائية المستنبطة من بعض ألحان الرحبانية الأكثر تداولاً.

---

\* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال التعليمي - كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية - جامعة أسيوط.

(1) مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٢ - ص ١٨ (بتصرف).

## مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة الصولفيج الغربي لطلاب كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط وجود صعوبات في الغناء الصولفائي لدى بعض طلاب الفرقة الأولى، مما دعى الباحثة لإجراء هذا البحث مستعينة ببعض ألحان الرحبانية في محاولة منها لتذليل بعض صعوبات الغناء الصولفائي للطلاب المبتدئ وذلك لسلاسة ألحانها وسهولة تخزينها في الذاكرة السمعية لدى الطالب المبتدئ.

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. تحسين بعض مهارات الغناء الصولفائي لدى الطالب المبتدئ.
٢. قياس فاعلية تطبيق البرنامج القائم على نماذج من بعض أعمال الرحبانية لتحسين الغناء الصولفائي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن تذليل صعوبات احد أهم بنود الأبجدية الموسيقية (الصولفيج الغنائي) من خلال بعض ألحان الرحبانية الأكثر انتشارا ينعكس أثره على التكوين الموسيقي الأكاديمي للطلاب والذي بدوره يؤدي إلى تحسين أداءهم في الصولفيج الغنائي سواء أثناء سنوات دراستهم أو بعد تخرجهم لسوق العمل.

## تساؤلات البحث:

١. ما أهم صعوبات الغناء الصولفائي لدى طلاب الفرقة الأولى؟
٢. ما فاعلية تطبيق برنامج مبني على مقدمات بعض أعمال الرحبانية لتحسين الغناء الصولفائي لدى طلاب الفرقة الأولى؟

## فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه:

١. التدريبات الصولفائية المقترحة من قبل الباحثة تعمل على تحسين مستوى الغناء الصولفائي لدارسي كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط (طلاب الفرقة الأولى).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل و بعد إجراء الجلسات لصالح الاختبار البعدي في الغناء الصولفائي.

## إجراءات البحث:

### (أ) منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة الملائمة لطبيعة هذا البحث حيث يستخدم هذا المنهج في البحوث العلمية نتيجة لاهتمام الباحثين بحل المشكلات العلمية التي واجهتهم أثناء عملهم<sup>(١)</sup>، والطريقة التجريبية يتم فيها تناول أحد المتغيرات (والذي يسمى المتغير المستقل Independent Variable) ويقصد به البرنامج المقترح ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة وبعد هذا التناول يتم قياس المتغير الآخر (الذي يسمى المتغير التابع Dependent Variable) ويقصد به الغناء الصولفائي فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني يتغير مع المتغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول على نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية، فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه أثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له.<sup>(٢)</sup>

### (ب) عينة البحث:

عينة عشوائية قوامها (١٥) طالب وطالبة (مجموعة واحدة) من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

### (ج) أدوات البحث:

١. اختبار الغناء الصولفائي (القبلي / البعدي) المعد من قبل الباحثة.
٢. بطاقة ملاحظة (من إعداد الباحثة) لقياس مستوى أداء الطلاب- عينة البحث في الغناء الصولفائي.

---

(١) ديوبولد. فاندالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٣٦٣.

(٢) أمال أحمد مختار صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٦، ص ٥٦.

٣. البرنامج المقترح وهو عبارة عن مجموعة من التدريبات اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة والمستنبطة من بعض مقدمات ألحان الرحبانية لتطبيقه على المجموعة التجريبية.

### حدود البحث:

- حدود بشرية: طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية.

- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

- حدود مكانية: كلية التربية النوعية \_جامعة أسيوط.

### مصطلحات البحث:

#### الصولفيج solfage:

هو نوع من الدراسات التي تعتمد على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حداثها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي أو الإملاء الموسيقي الشفوي أو التحريري بصورها المختلفة سواء كانت إملاء لحنية أو إيقاعية أو تجمع بين الإيقاع واللحن. (١)

#### - الغناء الصولفائي Sight singing:

وتعرف جوليا جونسون Juliaa Johnson (١٩٨٤) الغناء الصولفائي بأنه دراسة النوتة الموسيقية دراسة دقيقة ودراسة الإيقاع جيداً ثم دمج الدرجات الصوتية لأسماء النغمات والإيقاع في ألحان وإيقاعات لقراءتها في ألحان وإيقاعات لقراءتها لأول وهلة في وقت واحد ثم تتدرج الألحان في الصعوبة.

وتذكر عصمت الجبالي (١٩٨٧) أن الغناء الصولفائي هو القدرة على أداء كل درجة صوتية بعينها والإحساس بالزمن المطلوب في كل منها. (٢)

(١) إكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات - الجهاز المركزي للكتب

الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة - ١٩٨٠ ص ٤٤.

(٢) عصمت الجبالي: أهمية مادة تدريب الصوت في تكوين مدرس الموسيقى، رسالة ماجستير - كلية التربية

الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٧٨ - ص ١٠.

#### ٤ - التذكر السمعي Hearing Memory:

هو القدرة على الاستماع إلى الموسيقى عقلياً وهو شكل من أشكال التذكر عن طريقه يمكن ترجمة الرموز المرئية إلى صور سمعية، وتلعب هذه القدرة دوراً هاماً في الإملاء الموسيقي والغناء. (١)

ويقسم هذا البحث إلى جانبين

أولاً: الجانب النظري: يشتمل على

١. دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

٢. مفهوم الصولفيج والغناء الصولفائي.

٣. الرحبانية.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

إعداد مجموعة من التدريبات الصولفائية المبتكرة المعتمدة كلياً على الحان الرحبانية والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء الغنائي الصولفائي لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط، وقياس فاعلية تلك التدريبات لتحقيق هدف البحث.

أولاً: الجانب النظري:

• دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث: وقد اشتملت على محورين هما:

١. دراسات اهتمت بتحسين الغناء الصولفائي.

٢. دراسات اهتمت بموسيقى الرحبانية.

(1) Shockley, Rebecca Payne: An Experimental Approach to the Memorization of Piano Music with Implications of Music Reading, United states of America, 1980.;2

## ١ . دراسات اهتمت بتحسين الغناء الصولفائي:

الدراسة الأولى بعنوان: توظيف بعض تمرينات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المبتدئ من خلال الألعاب الغنائية. (\*)

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف بعض تمارين مادة تدريب الصوت لتحسين الصولفيج الغنائي لدى الطالب المبتدئ بالفرقة الأولى (الإعدادية) بكلية التربية الموسيقية، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي واشتملت العينة على بعض تمارين مادة تدريب الصوت المقررة كذلك منهج الصولفيج الغربي، وأسفرت النتائج عن إمكانية التوصل إلى ابتكار خمسة تدريبات مختلفة لتحسين الغناء الصولفائي لدى الطلاب، كما أمكن الربط بين تمارين تدريب الصوت والصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال استخدام الألعاب الموسيقية وتوظيف بعض تمارين تدريب الصوت والألعاب الموسيقية لتحسين الغناء الصولفائي.

انفقت الدراسة مع البحث الراهن في هدف تحسين الغناء الصولفائي والمنهج المتبع واختلفت في تناول البحث الراهن بعض مقدمات ألحان الرحبانية في تحسين الغناء الصولفائي والعينة بينما تناولت الدراسة بعض تمارين مادة تدريب الصوت والألعاب الغنائية.

الدراسة الثانية بعنوان: أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطالب كلية التربية النوعية. (\*\*)

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم قائمة بالمهارات السمعية التي يجب توافرها لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وذلك لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي لديهم، ولذلك تم تصميم وحدات تدريبية مستوحاة من بعض مقطوعات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة

---

\* كاميليا جمال الدين محمود: توظيف بعض تمرينات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي لطالب

الكلية المبتدئ من خلال الألعاب الغنائية - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الحادي عشر - الجزء

الثاني - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة - ٢٠٠٤م.

\*\* نفين محمود عبد الحميد: أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي

لطلاب كلية التربية النوعية - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠٠٦.

التجريبية في اختبار الغناء الصولفائي البعدي بمقارنته بدرجات طلاب المجموعة الضابطة، كما كانت هناك فروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد إجراء التجربة لصالح القياس البعدي.

اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في هدف تحسين الغناء الصولفائي والمنهج المتبع واختلفت في تناول البحث الراهن بعض مقدمات ألحان الرحبانية في تحسين الغناء الصولفائي والعينة بينما تناولت الدراسة بعض تمارين مادة تدريب الصوت.

## ٢. دراسات اهتمت بموسيقى الرحبانية.

الدراسة الثالثة بعنوان: استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي للطلاب المبتدئ<sup>(\*)</sup>.

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من التمارين المستنبطة من أغاني فيروز كوسيلة تدريس إضافية مشوقة لرفع مستوى أداء الطالب المبتدئ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت إلى تحقيق الجودة في أداء الطالب المبتدئ والسرعة في تذكر التمارين الصولفائية والتعرف على المقام وتذوقه.

اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في تناول بعض مقدمات ألحان الرحبانية واختلفت في المنهج المتبع والعينة.

الدراسة الرابعة بعنوان: استلهام تدريبات مقترحة من ألحان الرحبانية لإكساب مهارات الأداء على آلة القانون للطلاب المبتدئين<sup>(\*\*)</sup>.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على ألحان الرحبانية والاستفادة منها في استنباط تدريبات تقنية لتوظيفها للأداء العزفي على آلة القانون للمبتدئين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي

---

\* أمل صلاح توفيق: استنباط تمارين صولفائية مقترحة من بعض أغاني فيروز والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي للطلاب المبتدئ - بحث منشور مجلة علوم وفنون - مجلد ٢٥ الجزء الثاني - كلية التربية الموسيقية - القاهرة ٢٠١٢.

\*\* دينا عادل المحلوي: استلهام تدريبات مقترحة من ألحان الرحبانية لإكساب مهارات الأداء على آلة القانون للطلاب المبتدئين بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقية - المجلد الرابع والثلاثون الجزء الثاني - كلية التربية الموسيقية - القاهرة ٢٠١٦.

(تحليل محتوى) وتوصلت إلى إعداد مجموعة من المهارات العزفية المتنوعة وإيجاد تكامل بين الاستماع والتذوق لأغنيات الرحبانية وإكساب الطلاب المبتدئين التكنيك العزفي من خلال تمارين لحنية وتكنيكية في آن واحد.

اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في تناول بعض ألحان الرحبانية واختلفت في المنهج المتبع والعينة.

#### • مفهوم الصولفيج والغناء الصولفائي.

##### أولاً: الصولفيج:

يعني تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية عن طريق دراسة المسافات والإيقاع والمفاتيح والموازن وعادة ما نستخدم مقاطع صولفائية ويكون الغرض منها القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية ( التدوين ) إلى صور سماعية بشكل مباشر وبدقة كبيرة<sup>(١)</sup>، وهو أيضاً يعني قراءة النغمات الموسيقية وهو من الأساسيات الأولى في الموسيقى عزفاً أو غناءً وتدريب وسماع النغمات بطريقة صحيحة والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر.<sup>(٢)</sup>

##### ثانياً: الغناء الصولفائي:

هو مهارة تتضمن القراءة والإدراك السمعي وإنتاج الصوت بدون مساعدة أي آلة موسيقية لتهيئة طبقة الصوت ، والغناء السليم موسيقياً يتمثل في القدرة على أداء الدرجات الصوتية بعينها سواء بالتقليد أو الاستدعاء على أساس الإحساس بالدرجة الصوتية ذاتها فلكل درجة صوتية عدد من الذبذبات تخصصها وتعطيها درجة معينة من الحدة أو الغلظة مسماة بإسم خاص بها لا يتغير، حيث يساعد الغناء الصولفائي الدارسين على تعلم أسماء النغمات بدقة فلكل صوت إسم يساعدهم على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامية كما يجعل الدارسين في حالة إنتباه وتسمع الأذن جيداً كل صوت يخرجها الجهاز الصوتي للحكم على مدى صحة أداءه.<sup>(٣)</sup>

(1) willi Apel: Harvard Dictionary Of Music, University, Press.Harvard , 1979P 758.

(2) Ahmed Bayomy: Dictionary Of Music Ministry Of Culture National Cultural Center , Cairo, 1992,P381.

(3) Harvey Grace: Sight Singing ,The Musical Times , September 1943,p.p 136:138.

## • الرحبانية:

يعتبر الأخوان رحباني ظاهرةً فنيةً خاصةً فريدةً من نوعها في لبنان، بدأت سماتها تظهر في الأربعينات لتبرز في الخمسينات مدرسةً موسيقيةً مستقلةً تملك طابعاً خاصاً في التأليف والتلحين، وتعتمد في كل أعمالها على موضوعات وقضايا تهم الشعب وتهم الوطن.<sup>(١)</sup>

ثم انطلقت مسيرة الأخوين رحباني الفنية من الشاطئ اللبناني ومن انطلايق خاصةً، كانت النشاطات الفنية لهما في مراحلها الأولى<sup>(٢)</sup>، فقاموا بتأسيس النادي الثقافي الرياضي في أنطلياس، ومن نشاطاته تقديم المسرحيات والنشاطات الثقافية والاجتماعية بمساعدة شبان البلدة وكانت باكورة أعمالهما مسرحية "وفاء العرب" التي ألفها ولحنها ومثّلها فيها، ثم مسرحيات أخرى كانت إما من تأليفهما أو بالمشاركة مع آخرين، وبدأت شهرة الرحبانية تشتد شيئاً فشيئاً مع أغانيهما في المقاهي والكازينوهات.<sup>(٣)</sup>

إلتحق عاصي ومنصور وهم في سن المدرسة بفرقة موسيقية كنائسية، وحاولوا السير في طريق الفن، لكن التدهور المالي للعائلة لم يسمح باستمرار هذا النشاط الفني، فاضطرا للعمل في شرطة العاصمة، وبعد سنوات إلتحقا بأكاديمية الفنون اللبنانية لدراسة الموسيقى الغربية، وفي نفس الوقت قاما بالتدرب على فنون الموسيقى الشرقية، و بعد الحرب العالمية الثانية قرر عاصي ومنصور أن ينتقلا من عالم الهواية إلى الاحتراف وكانت الإذاعة هي الطريق الوحيد للانطلاق في المجال الاحترافي، ومنذ ذلك الحين صار المعجبون بأغاني الرحبانية يزدادون.<sup>(٤)</sup>

في مطلع عام ١٩٥١م بمكتب الإذاعة اللبنانية قدم "حليم الرومي" إلى عاصي الرحباني الصوت الواعد "فيروز" على أمل أن يتم تعاون فني بينهما، وأثناء تسجيل أعمال الموسيقى الأرجنتيني "إدوارد بيكانو" مع فرقة الموسيقى الأوركستراالية رأى "صبري شريف" مراقب الموسيقى والغناء بإذاعة الشرق الأدنى أن يقدم تجربة جديدة للغناء العربي وذلك بأن يجمع بين صوتي "فيروز" وأداء الأوركسترا "إدوارد بيكانو" لتغني "فيروز" بمصاحبة بعض الألحان العالمية الراقصة مثل

(١) ليلي لميحة فياض: موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى، بيروت - ١٩٩٢، ص ٣٠١.

(٢) المجلة التربوية، المركز التربوي للبحوث والإنماء: كلمة العدد، عدد خاص، آذار ٢٠٠٩، ص ٦ بتصرف.

1. <https://www.yabeyrout.com/5482>

2. <https://www.diwanalarab.com>

"تأنجو يوئما" ولحن "الكومبوزيتا" الشهير، ومن ثم تم تسجيل ألباناً عالمية شهيرة بكلمات عربية نظمتها وأعد توزيعها الآلي الأخوان رحباني ومنذ ذلك الوقت بدأ "عاصي" يرتبط بـ"فيروز" إرتباطاً فنياً.<sup>(١)</sup> ولكن الثنائي (عاصي وفيروز) واللذان سرعان ما أنضم إليهما "منصور الرحباني" كونوا معاً معادلةً فنيةً جديدةً على الموسيقى العربية لم تكن مألوفةً من قبل وهي تقديم الألبان العالمية الشهيرة الراقصة منطوقة بكلمات عربية في زمن قصير لا يزيد عن أربع دقائق في إعداد من التوزيع الآلي يمزج فيه الأخوان الرحباني بين الآلات الغربية مثل البيانو والجيتار والسكسفون.. وغيرها وبين الآلات العربية الأصيلة مثل العود والقانون والناي في شكل متوافق وجذاب بالإضافة إلى صوت "فيروز" الساحر فقدموا معاً شكلاً جديداً براقاً للأغنية العربية.<sup>(٢)</sup>

و بعد نجاح تقديم أغاني "الفرانكو آراب"، بذلك ولدت الظاهرة الفنية اللبنانية الجديدة "الأخوان رحباني" و "فيروز" في ساحة الغناء العربي ودخلت منطقة الأضواء والشهرة.<sup>(٣)</sup>

- ستقوم الباحثة بعرض الخطوات الإجرائية التطبيقية التي قامت بها لتحقيق أهداف البحث وهي كالتالي:

- ١) تحديد صعوبات الغناء الصولفائي وذلك من خلال تدريس الباحثة لمادة تدريب السمع بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط
- ٢) بناء اختبار قبلي / بعدي في الغناء الصولفائي.
- ٣) تصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار (القبلي - بعدي).
- ٤) اختيار عينة البحث التي سيجري عليها التجريب الميداني.
- ٥) تطبيق الاختبار القبلي - بعدي علي العينة (المجموعة التجريبية).
- ٦) تطبيق البرنامج المعد من قبل الباحثة. ثم تطبيق الاختبار القبلي - بعدي علي العينة (المجموعة التجريبية) للتعرف علي ما إذا كان البرنامج المعد له تأثير علي العينة أم لا.

(1) <https://ar.wikipedia.org/wiki2>

(٢) الجيل اللبنانية: "مجلة" - المجلد ٦ - العدد ١١ - بيروت - تشرين ثاني (نوفمبر) ، ١٩٨٥، ص ٩٢ : ٧٨ (بتصرف).

(٣) محمد محمود سامي حافظ: الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢، ص ٣٣ : ٣٤ .

## ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط وعددهم (١٥) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

## ثالثاً: أدوات البحث

تتكون أدوات البحث من:

- (١) مقرر مادة الصولفيج للفرقة الأولى.
  - (٢) اختبار (قبلي - بعدي) في الغناء الصولفائي معد من قبل الباحثة.
  - (٣) استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى صلاحية الاختبار (القبلي/البعدي) في تمرينات الصولفيج الشفوي للتطبيق.
  - (٤) بطاقة ملاحظة (من إعداد الباحثة) لقياس مستوى أداء الطلاب (المجموعة التجريبية) في الغناء الصولفائي.
  - (٥) البرنامج المقترح من إعداد الباحثة وهو عبارة عن مجموعة الجلسات التي تضمنت التمرينات الصولفائية المبتكرة والمستتبطة من مقدمات ألحان الرحبانية والتي وجدت أنها يمكن الاستفادة منها في تذليل صعوبات الغناء الصولفائي.
  - ولإعداد هذه الأدوات، سيتم عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذه الأدوات، حتى أصبحت صالحة للاستخدام ولإعداد الاختبار قامت الباحثة بما يلي:
    - (١) تحديد الهدف من الاختبار.
    - (٢) تحديد الجوانب التي يقيسها الاختبار (المحتوى).
    - (٣) نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح.
    - (٤) عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة المحكمين والخبراء في كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان من خلال الاستبيان.
    - (٥) التجربة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات الاختبار.
    - (٦) الصورة النهائية للاختبار.وفيما يلي تفسير الخطوات:
- ١ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الشفوي لقياس مستوى الأداء في الغناء الصولفائي لدى الطلاب عينة البحث.

٢ - تحديد الجوانب التي يقيسها الاختبار (المحتوى):

تضمن الاختبار الجانب الأدائي الشفوي للألحان المقامية:

١- ألحان مختلفة التكوين:

أ – عبارة لحنية قائمة علي التكرار النغمي.

ب – عبارة لحنية قائمة علي التسلسل النغمي الصاعد.

ج – عبارة لحنية قائمة علي التسلسل النغمي الهابط.

د – عبارة لحنية قائمة علي القفزات اللحنية الصاعدة.

هـ – عبارة لحنية قائمة علي القفزات اللحنية الهابطة.

٢ – لحن يشتمل علي أفكار متنوعة.

٣ – غناء مسافات لحنية صاعدة وهابطة وتصويرها

٣-التقدير الكمي لأسئلة الاختبار:

### جدول رقم (١)

#### يوضح التقدير الكمي لدرجات الاختبار القبلي/بعدي

(٣٥ درجة)	أولاً: عبارات لحنية بأفكار متنوعة: ثانياً- لحن يشمل علي أفكار متنوعة:
(٨ درجات)	أ – غناء اللحن الصولفائي بطريقة صحيحة.
(٧ درجات)	ب – استخدام إشارات اليد لضبط الميزان أثناء الأداء.
(١٠ درجات)	ج – إظهار اتجاه اللحن صعوداً وهبوطاً.
(١٠ درجات)	د – غناء مسافات لحنية صاعدة وهابطة.
(١٥ درجة)	ثالثاً- غناء مسافات لحنية وتصويرها
(٥ درجات)	أ. غناء اللحن في السلم الأساسي بطريقة صحيحة.
(١٠ درجات)	ب. تصوير اللحن مسافة ثانية كبيرة صاعدة وغنائها في السلم الصحيح.

### ج - صدق الاختبار (القبلي / البعدي):

ويقصد به قدرته علي قياس ما وضع لقياسه، والتأكد من صدق الاختبار فقد تم عرضه علي السادة الأساتذة الخبراء في مجال الصولفيج الغربي، ملحق رقم (١) وطلب من سيادتهم إيداء الرأي حول مدي ملائمة الاختبار وصلاحيته لهدف البحث وتم التعديل والحذف في ضوء مقترحاتهم ثم أعيد عرضه مرة أخرى بعد تنفيذ توجيهاتهم من تعديل في التمارين من إضافة وحذف حتى أقر الجميع صلاحيته وبذلك تم التأكد من صدقه.

### د - تصحيح الاختبار:

كانت النهاية العظمي للاختبار (٥٠) درجة وزعت كالتالي:

١ - (٣٥) درجة للسؤال الأول والثاني.

٢ - (١٥) درجات للسؤال الثالث من الاختبار.

### هـ - تطبيق الاختبار (القبلي - البعدي):

تم إجراء الاختبار شفويًا فرديًا وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٢/٤ بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط. من خلال استخدام بطاقة الملاحظة وقد خصص خمسون درجة موزعة (٣٥) درجة للسؤال الأول والثاني ، (١٥) درجات للسؤال الثالث، تبعاً لبنود بطاقة الملاحظة وقد قام بمشاركة الباحثة في وضع درجات الاختبار القبلي/بعدي أ.د/ فاطمة الجرشة ( أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ) ، أ.د/ هدية دندراوي ( أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي ) كما أجري الاختبار البعدي شفويًا فرديًا في يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/١٨ بالكلية من خلال استخدام بطاقة الملاحظة.

### ٢- بطاقة الملاحظة

هدفت بطاقة الملاحظة (ملحق رقم ٤) قياس مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفائي علي مدار تطبيق البرنامج وكذلك عند تطبيق الاختبار (القبلي - البعدي) علي المجموعة التجريبية.

وقد اشتملت البطاقة علي بنود محددة لقياس مستوى الأداء، وتم وضع نظام لتوزيع الدرجات علي الأسئلة تبعاً لأهمية كل سؤال من الأسئلة وكذلك تبعاً لتقسيم بعض الأسئلة إلي جزئيات أخرى.

### صدق بطاقة الملاحظة:-

يقصد بصدق بطاقة الملاحظة أن تقيس ما وضعت لقياسه وللتأكد من صدقها تم عرضها علي السادة الخبراء ( ملحق رقم ١) يهدف ضبطها ودقة تقدير الدرجات وتم التعديل في ضوء

مقترحاتهم، ثم أعيد عرضها مرة أخرى عليهم بعد تعديلها حسب توجيهات سيادتهم حتى تم إقرارها.

### البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الألحان المبتكرة في حدود مقرر الصولفيج الغربي للفرقة الثانية ملحق رقم (١) والمستوحاة من بعض مقدمات الحان الرحبانية في محاولة للاستفادة من أبحاثهم في تحسين الغناء الصولفائي لدي طلاب الفرقة الثالثة بالكلية. الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثة:-

قامت الباحثة بإعداد البرنامج والتي تقوم فكرته علي استخدام بعض مقدمات الحان الرحبانية في تحسين الغناء الصولفائي لدي طلاب التربية النوعية لثرائها بالمسافات المختلفة والإيقاعات والقفزات ولتقارب هذه الأركان من ألحان العربية بإيقاعاتها السهلة البسيطة وعمل تمرينات مستنبطة من هذه الألحان وتدريب الطلاب عليها ومن خلال غناء الطالب لألحان الرحبانية وغناء هذه التمرينات يساعد هذا علي الوصول للغناء الصحيح للمسافات والألحان المختلفة في الغناء الصولفائي.

وقد قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في شكل جلسات متتابعة قائمة علي الاستفادة من هذه الألحان.

### الجلسة الأولى

الموضوع: تعريف الرحبانية

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

تاريخ الجلسة: ٢٠١٨/٢/٤.

الأهداف: ١. التعرف على حياة الرحبانية.

٢. تطبيق الاختبار القبلي/ البعدي.

طرق التدريس (:المحاضرة - المناقشة)

الوسائل التعليمية: ( السبورة - الاختبار القبلي / البعدي)

## خطوات سير الدرس:

- تقوم الباحثة بإعطاء الطلاب نبذة مختصرة عن الموسيقى اللبنانية من خلال أغاني الرحبانية ونشأتهم ومراحلهم الفنية.
- تقوم الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي / البعدي الخاص بأغاني الرحبانية من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب لمعرفة ما لديهم من معلومات سابقة عن الرحبانية وأغانيهم.
- تقوم الباحثة بتقويم ما لديهم من معلومات خاطئة وإضافة معلومات جديدة عن الرحبانية.
- تقوم الباحثة بعرض بعض الأغاني الخاصة بعينة البحث ليتعرف عليها الطلاب.

## التعليق والتقويم:

بعد عرض الباحثة لأغاني الرحبانية ( عينة البحث) قامت مجموعة من الطلاب بالتعرف على الأغاني في حين قامت مجموعة أخرى بعدم التعرف عليها مما دعى الباحثة إلى عرضها مرة أخرى تأكيداً للذاكرة السمعية حتى يتمكن الطلاب ( عينة البحث) من أداء التمارين الصولفائية المقترحة من قبل الباحثة بسهولة.

## الجلسة الثانية

الموضوع: التأكيد على مسافة ٢ ك ، ٢ ص.

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

تاريخ الجلسة: ٢٠١٨/٢/١١.



الأهداف: ١. غناء لحن يحتوي على إيقاع

٢. لتأكيد على غناء مسافتي ٢ ك، ٢ ص.

طرق التدريس (المحاضرة - البيان العملي - المناقشة )

الوسائل التعليمية: ( البيانو - السبورة - التمرينات الصولفائية المقترحة)

## خطوات سير الدرس:

١. غناء سلم فالك ، والأربيج صعوداً وهبوطاً.

٢. تعزف الباحثة أمام الطلاب لحن أغنية ( نسمة علينا الهوى ).
٣. تعزف الباحثة اللحن المستوحى من اللحن الأساسي.
٤. تقوم الباحثة بتحليل اللحن المستوحى لمسافات ليستنتج الطلاب مسافات ( ٢ ك صاعده ، ٢ ك هابطة ، ٢ ص صاعده ، ٢ ص هابطة ).
٥. تقوم الباحثة بعزف المسافات السابقة لحنياً من أماكن مختلفة حتى يتعرف عليها الطلاب.
٦. تقوم الباحثة بعزف تمرين لحنى مستوحى من لحن أغنية ( نسمة علينا الهوى ) يشتمل على مسافتي ( ٢ ك ، ٢ ص ) بنوعيهما الصاعد والهابط كما موضح بالشكل التالي:



٧. تطلب الباحثة من الطلاب غناء اللحن السابق شكل رقم (١) بصورة مجزئة وهي:
  - يقوم الطلاب بغناء الأربع موازير الأولى للتدريب على مسافة ٢ ك ، ٢ ص الصاعدة والهابطة باستخدام إيقاع  ، وبعد إتقان الطلاب لهذا الجزء تقوم الباحثة بإضافة الجزء الثاني من اللحن تأكيداً على ما سبق.

**تعليمات:** تطلب الباحثة من الطلاب ابتكار تمارين إيقاعية تحتوي على إيقاع  في موازير ثنائية وثلاثية ثم أدائها باستخدام المقاطع اللفظية.

التقويم: س ١ قم بغناء اللحن المستوحى مع أداء إيقاع النوار كمصاحبة للحن؟

### الجلسة الثالثة

الموضوع: غناء جمل لحنية تعتمد على التكرار والتصوير في سلم سي b/ك.

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

تاريخ الجلسة: ٢٠١٨/٢/١٨.

الأهداف: ١. غناء جمل لحنية قائمة على إيقاع  ، التكرار والتصوير مستوحاة من أغنية

(نسم علينا الهوى).

٢. أن يستنبط الطلاب معنى التصوير الموسيقي.

طرق التدريس: (المحاضرة - البيان العملي - المناقشة)

الوسائل التعليمية: ( البيانو - السبورة - التمرينات الصولفائية المقترحة )  
خطوات سير الدرس:

١. تقوم الباحثة بمراجعة ما سبق دراسته في الحصة السابقة.

٢. تقوم الباحثة بعزف جملة لحنية قائمة على التكرار كما بالشكل التالي:



شكل رقم (٢) يوضح التمرين الأول

٣. تطلب الباحثة من الطلاب غناء اللحن السابق شكل رقم (٢) بصورة مجزئة.

٤. تقوم الباحثة بتصوير اللحن السابق شكل رقم (٢) على سلم دو/ك (مسافة ٢/ك صاعدة).

٥. تطلب الباحثة من الطلاب غناء اللحن الذي تم تصويره في السلم الجديد.

تكليفات: تطلب الباحثة من الطلاب تصوير اللحن السابق شكل رقم (٢) على سلم جديد وليكن (رى/ك) أي مسافة ٣/ك صاعدة عن السلم الأصلي.

التقويم: س ١ قم بغناء اللحن المستوحى القائم على التكرار في السلم الآتية (دو/ك ، سي/ب/ك)؟

### الجلسة الرابعة

الموضوع: التأكيد على مسافة ٤ت.

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

تاريخ الجلسة: ٢٥/٢/٢٠١٨.

الأهداف: ١. غناء جملة لحنية تعتمد على مسافة ٤ت بنوعيتها.

٢. لتدريب على أداء إيقاعات .

طرق التدريس (:المحاضرة - البيان العملي - المناقشة )

الوسائل التعليمية: ( البيانو - السبورة - التمرينات الصولفائية المقترحة )

## خطوات سير الدرس:

١. غناء سلم دو/ك ، والأريبيج صعوداً وهبوطاً.
٢. تعزف الباحثة أمام الطلاب لحن أغنية ( سهر الليلي ).
٣. تعزف الباحثة اللحن المستوحى من اللحن الأساسي.
٤. تقوم الباحثة بتحليل اللحن المستوحى لمسافات ليستنتج الطلاب مسافة ٤ت بنوعيتها.
٥. تقوم الباحثة بعزف المسافة السابقة لحنياً من أماكن مختلفة حتى يتعرف عليها الطلاب.
٦. تقوم الباحثة بعزف تمرين لحنى مستوحى من لحن أغنية ( سهر الليلي ) يشتمل على مسافة (٤ت) بنوعيتها الصاعد والهابط كما موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٣) يوضح التمرين الأول

من أغنية سهر الليلي

تطلب الباحثة من الطلاب غناء اللحن السابق شكل رقم (٣) بصورة مجزئة وهي:

-يقوم الطلاب بغناء الأربع موازير الأولى للتدريب على مسافة ٤ت الهابطة باستخدام إيقاع  ، وبعد إتقان الطلاب لهذا الجزء تقوم الباحثة بإضافة الجزء الثاني من اللحن تأكيداً على ما سبق.

**تكليفات:** تطلب الباحثة من الطلاب ابتكار تمارين إيقاعية تحتوي على إيقاع  موازين ثنائية وثلاثية ثم أدائها باستخدام المقاطع اللفظية.

**التقويم:** س ١ قم بغناء اللحن المستوحى مع أداء إيقاع النوار كمصاحبة للحن؟

## الجلسة الخامسة

**الموضوع:** التأكيد على مسافة ٥ت.

**زمن الجلسة:** ٥٠ دقيقة

**تاريخ الجلسة:** ٢٠١٨/٣/٤

الأهداف: ١. غناء جملة لحنية من تعتمد على مسافة هت.

٢. التأكيد على غناء الرباط الزمني.

طرق التدريس: (المحاضرة - البيان العملي - المناقشة)

الوسائل التعليمية: ( البيانو - السبورة - التمرينات الصولفائية المقترحة)

خطوات سير الدرس:

١. غناء سلم ري/ص، والاربيج صعوداً وهبوطاً.

٢. تعزف الباحثة أمام الطلاب لحن أغنية (زهرة المدائن).

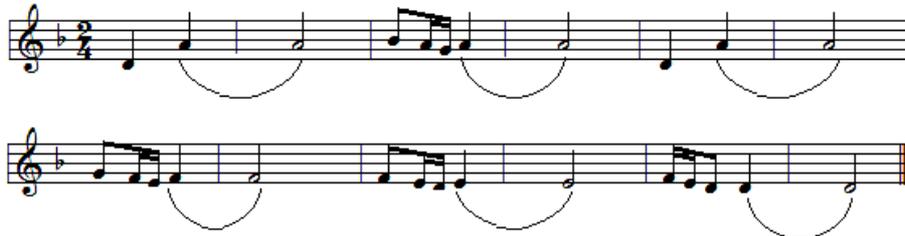
٣. تعزف الباحثة اللحن المستوحى من اللحن الأساسي.

٤. تقوم الباحثة بتحليل اللحن المستوحى لمسافات ليستنتج الطلاب مسافة هت بنوعيتها.

٥. تقوم الباحثة بعزف المسافة السابقة لحنياً من أماكن مختلفة حتى يتعرف عليها الطلاب.

٦. تقوم الباحثة بعزف تمرين لحنى مستوحى من لحن أغنية (زهرة المدائن) يشتمل على

مسافة (هت) بنوعيتها الصاعد والهابط كما موضح بالشكل التالي:



سحن رقم (٤) يوضح السمرين اءون من احبب زهره المدائن

تطلب الباحثة من الطلاب غناء اللحن السابق شكل رقم (٤) بصورة مجزئة وهي:

يقوم الطلاب بغناء الست موازير الأولى للتدريب على مسافة هت الصاعدة والرباط اللحنى باستخدام إيقاع  ، وبعد إتقان الطلاب لهذا الجزء تقوم الباحثة بإضافة الجزء الثاني من اللحن تأكيداً على ما سبق.

تكليفات: تطلب الباحثة من الطلاب ابتكار تمارين إيقاعية تحتوي على إيقاع  موازير ثنائية وثلاثية ثم أدائها باستخدام المقاطع اللفظية.

التقويم: س ١ قم بغناء اللحن المستوحى مع أداء إشارة الميزان؟

### الجلسة السادسة

الموضوع: التأكيد على مسافة (٣ك ، ٣ص) والتتابع اللحني.

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

تاريخ الجلسة: ٢٠١٨/٣/١١.

الأهداف: ١. غناء جملة لحنية تعتمد على مسافة (٣ك، ٣ص) والتتابع اللحني.

٢. التدريب على أداء إيقاعات .

طرق التدريس (:المحاضرة - البيان العملي - المناقشة)

الوسائل التعليمية: ( البيانو - السبورة - التمرينات الصولفائية المقترحة)

خطوات سير الدرس:

١. غناء سلم دو/ك ، وأربيجه صعوداً وهبوطاً.

٢. تعزف الباحثة أمام الطلاب لحن أغنية ( شايف البحر ).

٣. تعزف الباحثة اللحن المستوحى من اللحن الأساسي.

تقوم الباحثة بتحليل اللحن المستوحى لمسافات ليستنتج الطلاب مسافة (٣ك، ٣ص) والتتابع اللحني.

٤. تقوم الباحثة بعزف المسافة السابقة لحنياً من أماكن مختلفة حتى يتعرف عليها الطلاب.

٥. تقوم الباحثة بعزف تمرين لحنى مستوحى من لحن أغنية ( شايف البحر ) يشتمل على

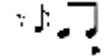
مسافة (٣ك، ٣ص) بنوعيهما الصاعد والهابط كما موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٥) يوضح اللحن المستوحى

من أغنية شايف البحر

تطلب الباحثة من الطلاب غناء اللحن السابق شكل رقم (٥) بصورة مجزئة وهي:

- يقوم الطلاب بغناء الأربع موازير الأولى للتدريب على مسافة (٣ك، ٣ص) بنوعيتها باستخدام إيقاع  ، وبعد إتقان الطلاب لهذا الجزء تقوم الباحثة بإضافة الجزء الثاني من اللحن تأكيداً على ما سبق.

**تكليفات:** تطلب الباحثة من الطلاب ابتكار مصاحبة إيقاعية تحتوي على إيقاع 

**التقويم:** س ١ قم بغناء اللحن المستوحى مع أداء إشارة الميزان؟

تم إجراء الاختبار البعدي شفويًا فردياً في يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/١٨ بالكلية من خلال استخدام بطاقة الملاحظة.

## النتائج والتوصيات

### أولاً النتائج:

من خلال تطبيق الباحثة للبرنامج المقترح القائم على بعض أعمال الرحبانية والخطوات الإجرائية التي قامت بها لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض المقترحة للبحث توصلت إلى:

١. أن التدريبات الصولفائية المقترحة من قبل الباحثة قامت بتحسين مستوى الغناء الصولفائي لدارسي كلية التربية النوعية للطالب المبتدئ وذلك من خلال التدرج في مستوى التمارين الصولفائية المقترحة من السهولة إلى الصعوبة مع تنوع العلامات الإيقاعية والمسافات اللحنية الصاعدة والهابطة المستخدمة.

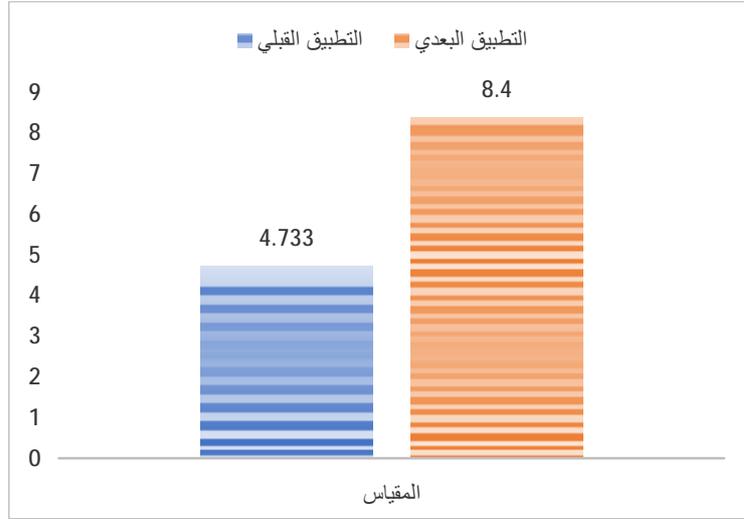
٢. توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في إختبار الغناء الصولفائي القبلي البعدي لصالح الإختبار البعدي وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$t = \frac{2m+1}{\frac{2e+1e}{n-1}}$$

حيث: م = المتوسط الحسابي ، ع = الانحراف المعياري ، ن = عدد الطلاب.

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة
قبلي	١٥	٤,٧٣٣	١,٤٣٧	١٤	٩,٢٠٣	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١
بعدي		٨,٤٠٠	٠,٩١٠				



شكل (٦) يوضح الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي

#### لاختبار الغناء الصولفائي

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي البعدي، حيث بلغت قيمة ت (٩,٢٠٣) عند درجة حرية (١٤) وقيمة معنوية (٠,٠٠٠) وبالتالي يمكن القول إنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الغناء الصولفائي القبلي بعدي لصالح الاختبار البعدي وهذا يحقق الفرض الثاني للبحث.

#### التوصيات:

١. الاستفادة من أعمال الرحبانية لرفع مستوى الطلاب في مادة الارتجال.
٢. الاهتمام بالاستماع لدى الطالب المعلم لتنمية التذوق الموسيقي مما يساعد على تنمية مهارات الغناء الصولفائي.

## المراجع

١. أمال أحمد مختار صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، الطبعة الخامسة القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.
٢. إكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات - الجهاز المركزي للمكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة - ١٩٨٠.
٣. الجيل اللبنانية: "مجلة" - المجلد ٦ - العدد ١١ - بيروت - تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٥،
٤. المجلة التربوية ، المركز التربوي للبحوث والإتماء: كلمة العدد ، عدد خاص ، آذار ٢٠٠٩.
٥. ديوبولد. فاندالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، الطبعة الخامسة- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة، ١٩٩٤.
٦. طارق السيد حسن غندر: توظيف بعض الأغاني الشعبية في منطقة السويس لتدريس بعض بنود مادة الصولفيج الغربي - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الثاني والعشرين - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١١م.
٧. عصمت الجبالي: أهمية مادة تدريب الصوت في تكوين مدرس الموسيقى، رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٧٨.
٨. كاميليا جمال الدين محمود: توظيف بعض تمرينات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المبتدئ من خلال الألعاب الغنائية - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الحادي عشر - الجزء الثاني - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة - ٢٠٠٤م.
٩. ليلي لميحة فياض: موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت ، ١٩٩٢.

١٠. محمد محمود سامي حافظ: الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.

١١. مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٢.

١٢. نفين محمود عبد الحميد: أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كلية التربية النوعية - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠٠٦.

13. Ahmed Bayomy: **Dictionary Of Music Ministry Of Culture National Cultural Center** , Cairo, 1992.

14. Harvey Grace: **Sight Singing** ,The Musical Times , September 1943.

15. Shockley, Rebecca Payne: **An Experimental Approach to the Memorization of Piano Music with Implications of Music Reading**, United states of America, 1980.

16. willi Apple: **Harvard Dictionary Of Music**, University, Press.Harvard , 1979.

مواقع إلكترونية

17. <https://www.yabeyrouth.com/5482>

18. <https://www.diwanalarab.com>.

19. <https://ar.wikipedia.org/wiki2>,

## ملحق رقم (١)

### أسماء السادة المحكمين

١. أ.د/ فاطمة الجرشة: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
٢. أ.د/ هدية دندراوي: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي.
٣. أ.د/ هاني شحته إبراهيم: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
٤. أ.د/ محمد عبد الغفار: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
٥. أ.م.د/ إيناس محمد كمال عمارة: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي.
٦. أ.م.د/ كريمة رمضان أبو زيد: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي.
٧. أ.م.د/ عاصم مهدي عبد العزيز: أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

## ملحق رقم (٢)

استبيان حول مدى ملائمة الاختبار الشفوي (القبلي / البعدي)

في قياس صعوبات الغناء الصولفائي

السيد الفاضل أ.د./

تحية طيبة وبعد،،،

ستقوم الباحثة/ سماح محمد صالح مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط بتصميم هذا الاستبيان كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه وعنوانه:  
فاعلية برنامج مبني على بعض مقدمات ألحان الرحبانية في تذليل صعوبات الصولفيج الغنائي للطلاب المبتدئ

### هدف الاستبيان:

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على رأي سيادتكم في مدى ملائمة بنود الاختبار لقياس بعض صعوبات الغناء الصولفائي والتي توصلت إليها الباحثة من خلال تدريسها بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية بجامعة أسيوط.

المطلوب من سيادتكم: وضع علامة (√) أمام البند الذي ترونه يعبر عن رأي سيادتكم.

آراء ومقترحات: إذا كان لسيادتكم أي مقترحات بشأن تعديل أو إضافة لهذه البنود فنرجو من سيادتكم كتابتها في الجزء المخصص لذلك، والباحثة تتقدم بخالص الشكر والتقدير للجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم.

وشكراً لحسن تعاونكم،،،، الباحثة

سماح محمد صالح

المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية

التربية النوعية جامعة أسيوط

ملحق رقم (٣)

اختبار الغناء الصولفائي القبلي البعدي

أولاً: عبارات لحنية بأفكار متنوعة:

(أ) عبارة لحنية قائمة على التكرار النغمي:



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

(ب) عبارة لحنية قائمة على التسلسل النغمي الصاعد:



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

(ج) عبارة لحنية قائمة على التسلسل النغمي الهابط:



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

(د) عبارة لحنية قائمة على القفزات اللحنية الصاعدة:



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

هـ) عبارة لحنية قائمة على القفزات اللحنية الهابطة:



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

ثانياً: لحن يشتمل على أفكار متنوعة:



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

ثالثاً: غناء مسافات لحنية وتصويرها



موافق مع حذف أو إضافة

موافق

ملحق رقم (٥)

بطاقة ملاحظة السادة الأساتذة الخبراء

تحية طيبة وبعد،،،،

نرجو من سيادتكم التكرم بوضع علامة (P) أو (X) علي البنود التالية والتي سيتم مراعاتها عند تقييم الطلاب في اختبار الصولفيج القبلي البعدي.

السؤال الأول و الثاني

م	الأداء المهاري	الدرجة	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
١	غناء اللحن الصولفائي بطريقة صحيحة	٨			
٢	استخدام إشارات اليد لضبط الميزان أثناء الأداء	٧			
٣	إظهار اتجاه اللحن (صعوداً وهبوطاً)	١٠			
٤	غناء مسافات لحنية صاعدة وهابطة	١٠			

السؤال الثالث:

م	الأداء المهاري	الدرجة
١	غناء اللحن في السلم الأساسي بطريقة صحيحة	٥
٢	تصوير اللحن مسافة ثابتة كبيرة صاعدة وغناءها في السلم الصحيح	١٠

## ملخص

### فاعلية برنامج مبني على بعض مقدمات ألحان الرحبانية في تذليل صعوبات الصولفيج الغنائي للطالب المبتدئ

د. سماح محمد صالح \*

تعد حاسة السمع إحدى أهم الحواس التي منَّ الله بها على البشر كما تعد الموسيقى احد أكثر الفنون ارتباطاً بحاسة السمع ، فمادة الصولفيج هي إحدى المواد الموسيقية المرتبطة بحاسة السمع حيث أنها تختص بتعليم أبجديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الإيقاعية واللحنية والهارمونية وكذا قواعدها الخاصة بها، كما أنها تعتبر من المواد الموسيقية الأساسية التي تؤهل دارسي الموسيقى إلى تفهم الموسيقى وتحليلها فهي تعتبر عنصراً هاماً في تنمية قدرات الدارس الصولفائية الشاملة عند أداء الغناء وتدوين الإملاء والإحساس بالإيقاع والنغم ، ومن ناحية أخرى تقوم مادة الصولفيج بتنمية المهارات السمعية الموسيقية النظرية للدارس عن طريق تدريب الأذن بدقة شديدة ثم ترجمة ذلك في صور شتى منها الأداء الفوري وهو ما يعرف بالغناء الصولفائي والذي يعتبر ترجمة وتفسير فوري غنائي للتدوين الموسيقي عن طريق ترجمة الرموز الموسيقية المكتوبة ، فالطالب المبتدئ يعتبر أهم احد المخرجات في المنظومة التعليمية ولا سبيل لرفع مستوى العملية التعليمية إلا بتحسين مستوى الطالب المبتدئ ورفع مهاراته، مما دعى الباحثة لإجراء هذا البحث مستعينة ببعض أعمال الرحبانية في محاولة منها لتذليل بعض صعوبات الغناء الصولفائي للطالب المبتدئ وذلك لسلاسة ألحانها وسهولة تخزينها في الذاكرة السمعية لدى الطالب المبتدئ.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث ، فروض البحث ، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى جانبين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

\* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

# **The effectiveness of a program based on some of the Introductions of Rahbanian melodies in Solving the difficulties of the Solfage's of the novice student**

**Dr. Samah Mohamed Saleh\***

## **Abstract**

Hearing is one of the most important senses that God has on humans and music is one of the most arts related to hearing. Solfege is one of the musical materials related to the hearing, as it is specialized in teaching the alphabets of the musical language in terms of its rhythmic and lumbar and hormonal components as well as their own rules, It is considered one of the basic musical materials that qualify the students of music to understand and analyze music. It is an important element in developing the abilities of the holistic student in the performance of singing and the writing of spelling and the sense of rhythm and tone. On the other hand, Solfege develops the theoretical musical sound skills of the student by carefully training the ear and then translating it into various forms, including instant performance, which is known as the "Solana", which is an immediate interpretation and interpretation of musical codification by translating written musical symbols. The most important one of the outputs in the educational system and there is no way to raise the level of the educational process, except to improve the level of the novice student and raise his skills, which called the researcher to carry out this research using some work Rahbanip in an attempt to overcome some of the difficulties of singing Alsulafi B The Apprentice so melodies and easily stored in the audio memory of the novice student smoothly.

The research included research problems, research objectives, importance of research, research questions, research hypotheses, research sample and terminology. The research was divided into theoretical and applied frameworks. The research concluded with conclusions, recommendations, references and abstracts.

---

\* A teacher of Solfage, rhythm and improvisation in the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Assiut University.